القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5369 الجمعة 1 ايلول (سبتمبر) 2006 ـ 8 شعبان 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5369 Friday 1 September 2006

ثقافة

11 رحيل صبري مدلل: باقة ورد من وزارة الثقافة!

منوعات

12 فنانون مصريون يتحدّثون عن نجيب محفوظ

مدارات

«الجمهلكيات» العربية و«سوق الطيور» باسرائيل 18

رأي

احياء القناة السورية: ليس لدى الجمعية من يكاتبها! 19

قرار لمجلس الامن بنشر قوات دولية في دارفور: امريكا تتعهد تطبيقه.. والخرطوم تعتبره «عدائيا»

الخرطوم ـ «القدس العربي»:

اعتبرت المسؤولة في الخارجية الامريكية كريستين سلفربرغ الخميس ان موافقة الخرطوم غير ضرورية لنشر قوات من الامم المتحدة في دارفور بعد صدور قرار مجلس الامن الدولي.

وقالت المسؤولة الامريكية ان قرار الامم المتحدة «يدعو السودان الى الموافقة، ولكن ليس هناك ما يتطلب موافقة السودان».

واقر مجلس الامن الدولي امس بغالبية كبيرة نشر قوات لحفظ السلام يمكن ان يصل عديدها الى 17 الف جندي في اقليم دارفور في غرب السودان، في حين لا تزال الحكومة السودانية تعارض ذلك.

وصوت 12 من اصل 15 عضوا لصالح القرار الذي ينص على نشر تلك القوة على «اساس موافقة الحكومة» السودانية، بينما امتنعت الصين وروسيا وقطر عن التصويت.

ويفترض ان تحل هذه القوة محل قوات مهمة الاتحاد الافريقي في دارفور.

وتمسكت الحكومة السودانية بموقفها المعلن تجاه القرار، وجدد المكتب القيادي للمؤتمر الوطني في اجتماعه امس برئاسة البشير رفضه القاطع لمشروع القرار البريطاني الأمريكي المعدل شكلاً ومضموناً واعتبر اجازته عملاً عدائياً غير مبرر.

وكان مجلس الامن قد اصدر القرار بموافقة 12 دولة وامتناع قطر وروسيا والصين عن التصويت. جاء ذلك في جلسة مختصرة امس دعا في بدايتها سفير غانا نانا ايفاه أبنتنغ الرئيس الحالي للمجلس للتصويت على مشروع القرار الأمريكي ـ البريطاني المعدل في ظل عدم وجود اعتراضات على التصويت.

ودعا السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة جون بولتون الخرطوم للامتثال للقرار 1706. واعتبر في كلمته عقب تبني القرار أن أي اخفاق أو تلكؤ في تطبيقه من شأنه أن يعرقل تطبيق اتفاق ابوجا من جانبها. وأكدت مندوبة بريطانيا أن هذه القوات ستعزز الحكومة السودانية وقوات الاتحاد الأفريقي. وأشارت الى أن المجلس سعى مرارا للتشاور مع السودان لكن مندوبها غاب عن جلسة المشاورات الاثنين الماضي. ودعت لندن الخرطوم لقبول القرار مؤكدة أنه لا يمس سيادة السودان بل يهدف لمساعدته.

ودعا المكتب القيادي للمؤتمر الوطني في بيانه الذي أصدره امس جماهير الشعب السوداني وعضويته وقواه الوطنية الحية الى مزيد من التماسك والبقاء على اهبة الاستعداد لمواجهة متطلبات هذا الموقف، وحذر البيان من المواقف غير المبررة وغير المسؤولة من الأمم المتحدة ودعاها لان تضطلع بدورها في الحفاظ على وحدة البلاد وان لا تقف موقفاً عدائياً بافشال السلام والاستقرار بالمنطقة. واعرب البيان عن امله ان لا يستجيب الاتحاد الافريقي للضغوط الأمريكية بافشال اول تجربة له في تحقيق اجندة لم تعد خافية على احد من اجل اعادة استعمار الدول المستقلة.

وقال د. كمال عبيد امين العلاقات الخارجية بالمؤتمر الوطني عضو المكتب القيادي ان اجتماع المكتب القيادي استعرض تطورات الأوضاع على ضوء مشروع القرار البريطاني المعدل ومتطلبات المرحلة وناقش جملة من الموضوعات والقضايا على الساحة السياسية. واشار الى ان المكتب القيادي قرر تشكيل اللجان اللازمة لمتابعة الموضوع واتخاذ ما يلزم لمواجهة أي مستجدات.

(تفاصيل ص 4)

سكان «قصر الشوق والسكرية» يشكون حرمانهم من توديعه

الدولة «خطفت» جنازة محفوظ من الشعب فشيعه مائتا شخص فقط

القاهرة ـ لندن ـ «القدس العربي» ـ رويترز:

شيعت مصر امس الاديب العالمي الكبير نجيب محفوظ في جنازة عسكرية اعقبت جنازة شعبية لم تكن بالحشد الذي توقعه أهل حي الحسين الشعبي لرمز يفتخرون به اذ لم يزد عدد الحاضرين على 200 مواطن بينهم بعض أصدقائه.

وبعد نحو ثلاث ساعات أقيمت طقوس رسمية عسكرية بحضور الرئيس المصري حسني مبارك وبعض الوزراء لتشييع الجثمان ملفوفا بعلم مصر على عربة مدفع تجرها الخيول وتتقدمها أكاليل الزهور وأوسمة وجوائز نالها الراحل الذي حصل على أكبر الجوائز اضافة الى «قلادة النيل» أعلى وسام في البلاد. ونال محفوظ جائزة نوبل في الاداب عام 1988 وما زال العربي الوحيد الذي فاز بها في هذا المجال. وأبدى مواطنون سخطهم من الترتيبات التي رأوا أنها حرمت الجماهير من المشاركة في وداع الكاتب. وقال أحد سائقي سيارات الاجرة انه لم يكن يعرف حتى الصباح بأن جنازة شعبية ستقام لمحفوظ اكتفاء بما سمعه عن جنازة عسكرية من أحد مساجد القوات المسلحة بعد ظهر امس. وعلق قائلا «الله يرحم الاستاذ (محفوظ). كان نوارة الجمالية ومصر كلها».

وعتبت مواطنة مصرية على التنظيم الخاص بالجنازة قائلة ان موعدها مبكر جدا بالنسبة للبعض (العاشرة بتوقيت القاهرة) ورأت أن قصورا حدث في حين «رمسيس سهروا له طول الليل» في اشارة الى نقل تمثال رمسيس الثاني فجر الجمعة الماضي من وسط القاهرة والذي احتفل به ما لا يقل عن مليون مواطن على طول رحلة بلغ طولها 30 كيلومترا حتى موقعه الجديد أمام هضبة الاهرام.

وبعد خروج الجثمان الى مسجد الحسين توقف بعض الرجال والسيدات من أعمار مختلفة يسهل أن يكون في كل منهم شبه باحدى شخصيات (ملحمة الحرافيش) أو احدى بطلات روايات محفوظ مثل نفيسة وأمها في (بداية ونهاية) وحميدة في (زقاق المدق). وقالت تركية الكحكي لـ«رويترز» انها جاءت قبل الجنازة ومعها القرآن وظلت تقرأ له «سورة يس» ودعت له بالرحمة. وأضافت أنه ابن هذا الحي «واللي يحب نجيب محفوظ ييجي له هنا في الجنازة الشعبية». وقال عزت القمحاوي مدير تحرير صحيفة «أخبار الادب» الاسبوعية المصرية ان الجنازة لا تليق بمحفوظ ففي حي يسهر حتى الفجر «لا يعقل أن تقام جنازة في العاشرة صباحا. من أجل الجنازة الرسمية حرموا جمهور محفوظ من المشاركة في وداعه». (تفاصيل ص 4)

المشيعيون يودعون جثمان نجيب محفوظ امام جامع الحسين في القاهرة امس (ا ف ب)

مقتل 46 عراقيا بقصف صاروخي على حي سكني و«مجلس شورى المجاهدين» يدعو السنة لقتل الشيعة

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

شهدت اعمال العنف في العراق امس تصاعدا خطيرا اذ تعرض حي سكني في شرق بغداد لهجمات صاروخية اوقعت 46 قتيلا من المدنيين بينما بلغ اجمالي ضحايا العنف امس اكثر من 60 شخصا.

وقالت مصادر بوزارة الداخلية العراقية ان هجمات صاروخية امس على شرق بغداد الذي تقطنه أغلبية شيعية اسفرت عن مقتل 46 شخصا وجرح 112.

وسقطت الصواريخ على منازل فيما تجمعت الأسر لقضاء المساء. وقالت المصادر ان عدد القتلى قد يرتفع.

ودعت جماعة عراقية متشددة بقيادة القاعدة في بيان نشر على الانترنت امس المسلمين السنة الى قتال الشيعة.

وقالت ان الذين يموتون مثواهم الجنة. وقال البيان الذي نشرته جماعة مجلس شورى المجاهدين على الانترنت «يا أهل السنة.. ليس أمامكم غير مجاهدة هؤلاء الذين كفروا صحابة نبيكم وطعنوا بعرض رسولكم واستباحوا دماء المسلمين ولن تنفع مؤتمرات المصالحة مع من اتخذ الكذب دينا والغدر عبادة» في اشارة الى الشيعة.

ولم يتسن التحقق من صحة البيان لكنه نشر على موقع رئيسي على الانترنت يستخدمه المسلحون السنة الذين يقاتلون حكومة بغداد المدعومة من الولايات المتحدة.

واضاف البيان «ان الله تعالى أمرنا بمحاربة الكفار والمرتدين حتى تكون كلمة التوحيد هي العليا ووعد بالجنة لمن قتل شهيدا وبالنصر لمن بقي حيا.. لن تخيفنا خططهم الامنية ولا عملياتهم العسكرية.. فوالله انهم لجبناء عند اللقاء ولا يقاتلون المسلمين الا من وراء حواجز وسيطرات».

وقال البيان ان هذه الدعوة تأتي بعد زيادة الهجمات ضد السنة من جانب الشيعة الذين اتهمهم بالسعي «للقضاء على أهل السنة في العراق وانشاء دولة رافضية صفوية وتحقيق أحلام آياتهم في قم وأصفهان» بايران. وذكر أيضا أن الشيعة يدعمون قوات الاحتلال التي تقودها الولايات المتحدة. ويتبادل السنة والشيعة الاتهامات باذكاء العنف الطائفي في العراق.

(تفاصيل ص 3)

طفل عراقي من بين ضحايا هجوم بقذيفة مورتر في بعقوبة امس (رويترز)

عميل لاسرائيل يقتحم السفارة البريطانية مطالبا باللجوء السياسي

■ تل ابيب ـ قنا: استدعت السفارة البريطانية فى تل أبيب امس الشرطة الاسرائيلية بعد دخول شاب فلسطيني مسلح بمسدس، عميل لاسرائيل مرآب السفارة وتهديده بالانتحار اذا لم يمنح حق اللجوء السياسي في بريطانيا.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أن قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية والوحدات الخاصة التابعة لها وصلت الى المكان وشرعت بالتفاوض مع الشاب، مؤكدة ان مسؤولين كبارا في السفارة البريطانية قرروا عدم السماح للشاب الغاضب بدخول مبنى السفارة وتركوا معالجة أمره لرجال الشرطة الاسرائيلية.

واوضح قائد شرطة تل ابيب أن هذا الشاب عمل جاسوسا لدى جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «الشاباك» ونتيجة خيبة أمله من هذا الجهاز قرر طلب اللجوء السياسي لبريطانيا.

بوش يتوعد إيران بعواقب لتحديها العالم نوويا والوكالة الدولية لا تملك «ادلة ملموسة» ضدها

■ فيينا ـ طهران ـ سالت لايك سيتي ـ باريس ـ يو بي آي ـ اف ب ـ رويترز: قال الرئيس الأمريكي جورج بوش امس إنه «يجب أن تكون هناك عواقب لتحدي إيران» قرار مجلس الأمن الدولي تعليق تخصيب اليورانيوم، معتبرا أن الأزمة التي عصفت بلبنان أظهرت للعالم «التهديد الخطير الذي يمثله النظام المتطرف في إيران».

وشدد على أنه «يجب ألا نسمح لإيران بتطوير سلاح نووي». ولفت بوش في كلمة أمام مؤتمر قدامى المحاربين في مدينة سالت لايك سيتي إلى ان «الأزمة التي عصفت بلبنان هذا الصيف أظهرت بوضوح أكثر من السابق أن العالم يواجه الآن تهديدا خطيرا من النظام المتطرف في إيران».

وبدأت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا بإعداد لائحة من العقوبات تأمل في أن يفرضها مجلس الأمن الدولي على طهران، بدءا من فرض قيود على صادرات المعدات والمواد المتعلقة بالنشاط النووي.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن دبلوماسيين مشاركين في هذا الجهد قولهم إن الإجراءات العقابية قد تتوسع لاحقا لتشمل قيودا على سفر المسؤولين الإيرانيين والحد من قدرة إيران على الوصول إلى الأسواق المالية العالمية.

وعلى الرغم من الاتفاق بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، فقد تواجه مسيرة العقوبات صعوبات في مجلس الأمن الدولي نظرا لمعارضة روسيا والصين لها.

ولفتت الصحيفة إلى أن مبدأ فرض العقوبات قد يتعرض إلى نكسة نتيجة التقرير الذي رفعته الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى مجلس حكامها والذي لا يملك «ادلة ملموسة» على برنامج نووي عسكري ايراني.

وقال محمد سعيدي نائب رئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية امس ان تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية «ليس سلبيا» وان «نشاطات التخصيب تتواصل في اطار الابحاث».

(تفاصيل ص 2)

بارزاني طلب انزال العلم العراقي وجماعة طالباني تدعو لنشيد وطني خاص

بغداد ـ «القدس العربي»:

نقلت مصادر اعلامية كردية في اربيل ان رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني اصدر قبل أيام أمرا يقضي بانزال العلم العراقي من دوائر ومؤسسات الحكومة الاقليمية في مدن الاقليم والاكتفاء برفع العلم الكردستاني فيها.

وقالت المصادر ان هذا الامر جاء في القرار الذي حمل رقم 60 لسنة 2006 والذي نص على «يجب رفع علم كردستان وحده في دوائر ومؤسسات حكومة اقليم كردستان وفي مقرات البيشمركة ونقاط التفتيش، ويسمح للأحزاب العاملة في الاقليم برفع أعلامها الخاصة الى جانب علم كردستان».

كما نص القرار على رفع العلم العراقي فقط في المناسبات الرسمية على ان يكون علم الجمهورية العراقية لثورة 14 تموز (يوليو) 1958 التي قادها عبد الكريم قاسم الى حين اختيار علم جديد للعراق الفدرالي وفق الدستور العراقي.

وعلى صعيد متصل تقدم أعضاء في الكتلة الخضراء (كتلة حزب طالباني) في البرلمان الكردستاني بطلب الى البرلمان لاقرار نشيد وطني لاقليم كردستان.

وقال طارق جمباز عضو البرلمان الكردستاني في تصريح صحافي «ان الكتلة تقدمت بمقترح اقرار نشيد وطني موحد للاقليم يعبر عن وحدة الأقليم ويلتزم به جميع الأطراف»، مشيرا الى «ان هناك نشيدا وطنيا محددا للاقليم حاليا لكنه لم يؤطر بقانون من البرلمان مما يستدعي اقراره أو اختيار بديل عنه لكي يلتزم جميع الأطراف به».

يذكر ان رفع العلم العراقي سبب الكثير من الخلافات بين القيادات الكردية والعراقية خلال السنوات الثلاث السابقة بسبب اصرار الجانب الكردي على رفض العلم العراقي الذي صممه النظام العراقي السابق وكذلك رفض العلم العراقي الجديد الذي اقترح من قبل مجلس الحكم المنحل، واكتفى الأكراد برفع علم ثورة 14 تموز (يوليو) في الفترة السابقة كحل وسط لتجاوز تلك الخلافات.

احيت بمدينة مكناس حفلة غنائية أثارت قضية فقهية

المطربة الفلسطينية ميس شلش تحصل على فتوى من الشيخ القرضاوي بجواز غنائها امام الرجال

مكناس (المغرب) ـ «القدس العربي»:

اقدم الشيخ العلامة يوسف القرضاوي على فتوى قد لا تلقى استحسان خصومه «الفضائيين» وبعض العلماء مثله، خصوصا الموصوفين بالسلفيين: فقد حصلت الفنانة الفلسطينية ميس شلش على فتوى شفهية من الدكتور القرضاوي تجيز لها فيها إنشاد الأغاني أمام الجمهور من الرجال وتسجيلها على أشرطة الكاسيت، وذلك في لقاء بينهما حضرته أمها الاثنين الماضي بمكناس.

جرى ذلك على هامش حفل استقبال نظمته شبيبة حزب العدالة والتنمية (اسلامي مشارك بالبرلمان) للشيخ القرضاوي بعد مشاركته في الملتقى الوطني الخامس للمنظمة نفسها حيث ألقى محاضرة تحت عنوان «رسالة إلى الشباب المسلم».

وقالت مصادر مقربة من القرضاوي إنه من المنتظر أن يصدر فتوى كتابية خاصة بشلش في القريب العاجل ويسلمها اياها يشرح فيها حيثيات الفتوى وظروفها، فيما قالت الفنانة الفلسطينية إنها حضرت إلى المغرب لتسمع من القرضاوي وعلى لسانه شخصيا جواز تعاطيها الأنشودة والغناء الملتزم، مشيرة الى ان «قلبها اطمأن أكثر بعد سماع هذه الفتوى» وكانت قرأت عن فتوى مشابهة على الانترنت.

وأضافت الشابة شلش، وهي من مواليد 1989، أن القرضاوي ابلغها ان صوت المرأة ليس عورة، وان غناءها أمام جمهور الناس من الرجال والنساء ليس حراما ما دامت «ملتزمة بعدم إخضاع القول حتى لا يطمع الذي في قلبه مرض»، وما دام «همها هو خدمة قضايا الأمة»، وختمت انها حاليا «مرتاحة جدا».

وحضر لقاء الفنانة بالقرضاوي، إضافة إلى أم الفنانة شلش، كل من زوجة الشيخ القرضاوي واعضاء من حركة التوحيد والإصلاح وقياديون من حزب العدالة والتنمية.

ولم يقتصر اللقاء بين ميس شلش والقرضاوي على الفتوى، بل تعداه إلى تطبيق عملي، أنشدت فيه شلش في زي شرعي محتشم أمام الشيخ والحاضرين، بدون إيقاع أغنية بدأتها بـ«أنا صوت الانتفاضة، ما يعلى على صوتي صوت... أنا وصية الشهيد على تراب الوطن عشت الموت» تاركة بعض الحاضرين يغرقون في دموعهم، قبل أن تنشد أغنية أخرى بالإيقاع الموسيقي صبت في نفس الموضوع وكان أخوها وراء آلة الأورغ الموسيقية.

جدير بالذكر أن الشابة الفلسطينية ميس شلش بدأت مشوارها الفني طفلة صغيرة، وطبعت الأنشودة الملتزمة بطابع خاص جمعت فيه بين براءة الأطفال وقوة اللحن والصوت وجوهر المضمون. إلا ان وصولها سن البلوغ طرح مشكلة فقهية حول تعاطيها الغناء، مما حدا بها إلى طلب الفتوى من الشيخ القرضاوي.

وكانت الشابة الفلسطينية قد غنت في مهرجان سابق الأحد الماضي حول قضايا الأمة بمكناس شرق المغرب، وأطربت الحاضرين بصوتها الجميل العذب، لكنها أشعلت نقاشا دينيا حول غنائها أمام الرجال بين المشاركين. وكان الأستاذ الأمين بوخبزة العضو البارز في حركة التوحيد والإصلاح المغربية قد قال في لقاء مع الشباب أثناء إلقائه محاضرة في الملتقى الخامس لشبيبة العدالة والتنمية يوم الاثنين، ان ما حصل يوم الأحد ـ حين غنت شلش أمام جمهور الرجال النساء ـ «لا يجوز شرعا وإن غنت لقضايا الأمة»، معتبرا أن الذي يجوز هو غناؤها أمام جمهور النساء فقط.

الشيخ القرضاوي يتحدث للمطربة الفلسطينية ميس شلش ووالدتها

بري يرفض اتهام الشيعة بالخروج على العروبة والتمرد على الدولة أو على اللبننة

■ بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس: دعا رئيس مجلس النواب اللبناني رئيس حركة امل السيد نبيه بري الى تحدي الحصار الاسرائيلي على لبنان.

ودعا بري في مهرجان حركة «أمل» في الذكرى الـ28 لاختفاء الإمام موسى الصدر ورفيقيه «جميع الدول العربية من دون مزايدة ولكن في ما هو في طاقتها، إن لم يكن الى قطع علاقاتها مع اسرائيل إنما على الاقل الى سحب ممثليها ووقف التبادل الاقتصادي طالما استمر الحصار»، مضيفاً «أيها الاخوة العرب إن بلداً هو منكم ولكم أتتركونه في غياهب الجبن والحصار وتتفرّجون عليه؟».

واضاف بري رافضاً «اتهام الشيعة بالخروج على العروبة أو بالتمرد على مفهوم الدولة أو على اللبننة».

وقال «أقول ذلك وأنا أتطلع الى الحال البائس للأمة التي تمنح شهادات العروبة والديمقراطية والشفافية والحكم الصالح استناداً الى شهادات تقدير امريكية. المطلوب من الشيعة في بلد ما أن يدفعوا ثمن انتمائهم الى الاسلام والمطلوب من الشيعة في مكان آخر أن يدفعوا ثمن انتمائهم الى العروبة والآن هل المطلوب أن يدفعوا ثمن انتمائهم الى لبنان؟ فقط لاجل اسرائيل»! (تفاصيل ص6)

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50